

Distr.: Limited
8 April 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة السابعة والأربعون

فيينا، ٣١ آذار/مارس - ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

البند ٨ (أ) من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده

مشروع تقرير رئيس الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي

وتعيين حدوده

١ - في الجلسة ٧٦٥ المعقودة في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٨، دعت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من جديد فريقها العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده إلى الانعقاد وانتخبت خوسيه مونسيرات فيليو (البرازيل) رئيساً له.

٢ - واسترعى الرئيس انتباه الفريق العامل إلى أنه دُعي إلى الانعقاد للنظر في المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده فقط، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

٣ - وكان معروضا على الفريق العامل الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة معنونة "استبيان بشأن المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية: الردود الواردة من الدول الأعضاء" (A/AC.105/635 و Add.1 - Add.16 و Add.7/Corr.1 و Add.11/Corr.1)؛



- (ب) مذكرة من الأمانة معنونة "التشريعات والممارسات الوطنية فيما يتصل بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" (A/AC.105/865 و Add.1 - Add.3)؛
- (ج) مذكرة من الأمانة معنونة "سؤالان بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: الردود الواردة من الدول الأعضاء" (A/AC.105/889 و Add.1)؛
- (د) ورقة غرفة اجتماعات معنونة "استبيان بشأن المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية: الرد الوارد من أذربيجان" (A/AC.105/C.2/2008/CRP.4)؛
- (هـ) ورقة غرفة اجتماعات معنونة "سؤالان بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: الرد الوارد من أذربيجان" (A/AC.105/C.2/2008/CRP.5)؛
- (و) مذكرة من الأمانة معنونة "سؤالان بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: الرد الوارد من البرازيل" (A/AC.105/C.2/2008/CRP.10)؛
- ٤ - ورأى بعض الوفود أن تعيين حدود الفضاء الخارجي سيساعد الدول على تفادي المشاكل التي قد تظهر بسبب التطور السريع لتكنولوجيات الفضاء وازدياد أنشطة الدول والكيانات الخاصة في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.
- ٥ - ورأى بعض الوفود أن عدم وجود تعريف للفضاء الخارجي أو عدم تعيين حدوده يؤديان إلى حالة من عدم اليقين بشأن إمكانية تطبيق قانون الفضاء وقانون الجو، وأن الأمور المتعلقة بسيادة الدول والحدود القائمة بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي تحتاج إلى توضيح بغية الحد من إمكانية نشوب منازعات بين الدول.
- ٦ - ورأى بعض الوفود أن على الدول أن تواصل العمل في ظل الإطار الحالي الذي أدى وظيفته بكفاءة، وأن أية محاولة في الوقت الراهن لتعريف الفضاء الخارجي أو تعيين حدوده ستكون عملية نظرية، يمكن أن تؤدي إلى تعقيد الأنشطة القائمة وربما تعجز عن تصور ما سيأتي به التطور التكنولوجي المستمر.
- ٧ - ورؤي أن عدم وجود تعريف للفضاء الخارجي وتعيين حدوده لا يمثل مشكلة في هذه المرحلة من مراحل تطور الأنشطة الفضائية وأن وضع نظام حركة المرور في الفضاء هو أكثر إشكالية.
- ٨ - ورؤي أن من شأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أن يعزز الأمن والثقة بأنشطة الفضاء الخارجي.
- ٩ - واتفق الفريق العامل، استناداً إلى ما أجراه من مناقشات، على ما يلي:

(أ) أن يعلّق دعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى ذكر ما تفضّله فيما يتعلق بردود الدول الأعضاء على الاستبيان بشأن الأجسام الفضائية الجوية (A/AC.105/C.2/L.249 و Corr.1 و Add.1 و Add.2)؛

(ج) أن يعلّق دعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم مقترحات بشأن معايير تحليل الردود على الاستبيان بشأن الأجسام الفضائية الجوية؛

(د) أن يعلّق دعوة الدول الأعضاء إلى الرد على الاستبيان بشأن المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية. وأحاط الفريق العامل علماً بالردود الواردة من ٤٥ دولة عضواً والمدرجة في مذكرة الأمانة بشأن الاستبيان (A/AC.105/635 و Add.1 - Add.16 و Add.7/Corr.1 و Add.11/Corr.1)، واتفق على أن النظر في مسألة الأجسام الفضائية الجوية ينبغي أن يعلّق إلى أن تستجد أحداث تبرر إعادة النظر في هذه المسألة؛

(هـ) أن يواصل دعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم معلومات عن التشريعات الوطنية أو أي ممارسات وطنية قد تكون موجودة أو يجري وضعها وتتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بتعريف الفضاء الخارجي والفضاء الجوي و/أو تعيين حدودهما، مع مراعاة مستوى تطور تكنولوجيات الفضاء والطيران في الوقت الراهن والمستقبل المنظور؛

(و) أن يواصل توجيه السؤالين التاليين إلى حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن طريق الأمانة:

١٠ 'هل ترى حكومتكم أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدوده وحدود الفضاء الجوي، بالنظر إلى الحجم الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران والتطور التكنولوجي الذي تشهده تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ يرجى تقديم تبرير للإجابة؛ أو

٢٠ 'هل ترتئي حكومتكم نهجا آخر لحل هذه المسألة؟ يرجى تقديم تبرير للإجابة.

١٠ - وأحاط الفريق العامل علماً باقتراح الرئيس تنظيم اجتماع علمي في إطار الفريق العامل، أثناء الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية عام ٢٠٠٩، يستطيع الفريق العامل خلاله الاستماع لعروض من الأعضاء المهتمة بشأن المواقف الحالية للدول فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وناقش الفريق العامل ذلك الاقتراح لكنه لم يتوصل إلى توافق في الآراء بشأن ضرورة تنظيم ذلك الاجتماع العلمي.

١١ - ورأى بعض الوفود أن مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده تظل مسألة إشكالية ومهمة وأنه ينبغي للفريق العامل أن يواصل النظر فيها.